وكذلك قوله تعالى لئلا يعلم 1 اي فعل ا هذا لعدم علمهم هل وقع ام لا .

وإذا علموا انهم لا يقدرون على شيء من فضل ا يبين لهم انهم لا يعلمون فقوله لئلا يعلم باق على معناه ليس فيه زيادة .

الثالث قبل قسم كقوله لا اقسم بيوم القيامة 2 المعنى أقسم بدليل قراءة ابن كثير لأقسم وهي قراء قويمة لا يضعفها عدم نون التوكيد مع اللام لأن المراد بأقسم فعل الحال ولا تلزم النون مع اللام .

وقيل إنها غير زائدة بل هي نافية .

وقيل على بابها ونفى بها كلاما تقدم منهم كأنه قال ليس الأمر كما قلتم من إنكار القيامة ف لا أقسم جواب لما حكي من جحدهم البعث كما كان قوله ما أنت بنعمة ربك بمجنون 3 جوابا لقوله يأيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون 4 لأن القرآن يجري مجرى السورة الواحدة .

وهذا اولى من دعوى الزيادة لأنها تقتضي الإلغاء وكونها صدر الكلام يقتضي الاعتناء بها وهما متنافيان .

قال ابن الشجري وليست لا في قوله فلا أقسم بمواقع النجوم 5 وقوله فلا أقسم برب المشارق 6 ونحوه بمنزلتها في قوله لا أقسم بيوم القيامة 7 كما زعم بعضهم لأنها ليست في أول السورة لمجيئها بعد الفاء